

سحب علاج للزهايمر مثير للجدل من الأسواق الأمريكية



واشنطن - أ ف ب

سُحب من الأسواق دواء مثير للجدل ضد مرض الزهايمر، قُدِّم على أنه أول علاج لهذه الحالة العصبية التنكسية، على ما أعلنت شركة «بايوجن» الأمريكية المصنّعة له الأربعاء.

وأشارت «بايوجن» إلى أنها أوقفت إنتاج «أدوهيلم» لتخصيص مزيد من الموارد لـ«ليكيمبي»، وهو دواء جديد لمرض الزهايمر حظي بموافقة في العام الماضي من خلال إجراءات عادية.

وكانت إدارة الأغذية والعقاقير «اف دي ايه» أجازت 2021 هذا الدواء المسمى «أدوهيلم»، من خلال إجراءات مسرّعة.

وأثار قرارها جدلاً بين الأوساط العلمية والطبية، لأنها خالفت نصيحة خبراء أكدوا أن العلاج لم يثبت فاعليته بشكل كافٍ خلال التجارب السريرية. ثم تقدم عدد كبير من أعضاء اللجنة باستقالاتهم احتجاجاً على قرار الإدارة الأمريكية. وندد «تقرير برلماني أيضاً بموافقة «مملوءة بالمخالفات

وينتمي الدواء الجديد الذي يشكل «ليكانيماب» مكوّنه النشاط إلى جيل جديد من الأدوية التي تستهدف رواسب بروتين بيتا أميلويد.

تم اختباره في تجربتين على بشر، وأظهر المرضى الذين تناولوه في إحدى التجربتين انخفاضاً في التدهور المعرفي لديهم.

وأشار تقرير برلماني عام 2022، إلى أن «اف دي ايه» راجعت دواء أدوهيلم بالطريقة «التقليدية» على مدى تسعة أشهر، قبل أن تغيّر مسارها فجأة، وتمنح الترخيص بموجب عملية موافقة سريعة بعد فترة فحص استمرت ثلاثة أسابيع.

وقال معدو التقرير: إن «تواصل إدارة الأغذية والعقاقير مع شركة بايوجن كان غير نمطي قبل الترخيص، ولم تقم الوكالة بتتبع كل التفاعلات بين موظفيها وموظفي الشركة، كما هو مطلوب عادة

وأشار التقرير إلى أن «بايوجن حددت سعراً مرتفعاً جداً للدواء بطريقة غير مبررة (56 ألف دولار سنوياً)، من أجل تحقيق «أكبر قدر ممكن» من الأرباح